

— ١٥٠ —

بعبارة نارى .. والقاتل مجهول .. فسألت عن المأمور .. فقيل لى
إنه خف إلى مكان الحادثة .. فقلت فى نفسى : « مأمور
نشيط » .. وقمت فى أثره إلى مكان الواقعة .. فوجدته قد قام
بالواجب .. وأكثر من الواجب .. فقد قبض على القاتل ..
وضبط البندقية المستعملة فى الجريمة .. وأحضر شهود الإثبات ..
ولم يبق أمامى إلا أن أسجل فى محضرى قضية ناجحة ، لا شبهة فيها
ولا شك .. هذا الفتى القاتل ابن العين الثرى ، كان فى « الجرن »
مع شيخ البلد وشيخ الخفر وعامل تليفون العمدة ، وهم شهود
الإثبات ، يتدفعون حول « ركية نار » وإذا المتهم يطلق العبارة على
المجنى عليه ، ويرديه قتيلا .. وقد رأى الشهود القاتل رؤية
العين .. وهم شهود رسميون لا خلاف فى أقوالهم ولا تناقض ،
كان كل منهم يدلى بشهادته أمامى بكل فصاحة وطلاقة .. لا تلثم
ولا تردد .. فلما سألتهم :

— وكيف أبصرتم القاتل والليله مظلمة فى هذا الوقت من آخر

الشهر العربى ؟ ..

أجابوا كلهم .. لم يشذ منهم واحد !:

— أبصرناه على « ركية النار ! .. قلت فى نفسى : غدا فى